



صحيفة وقائع

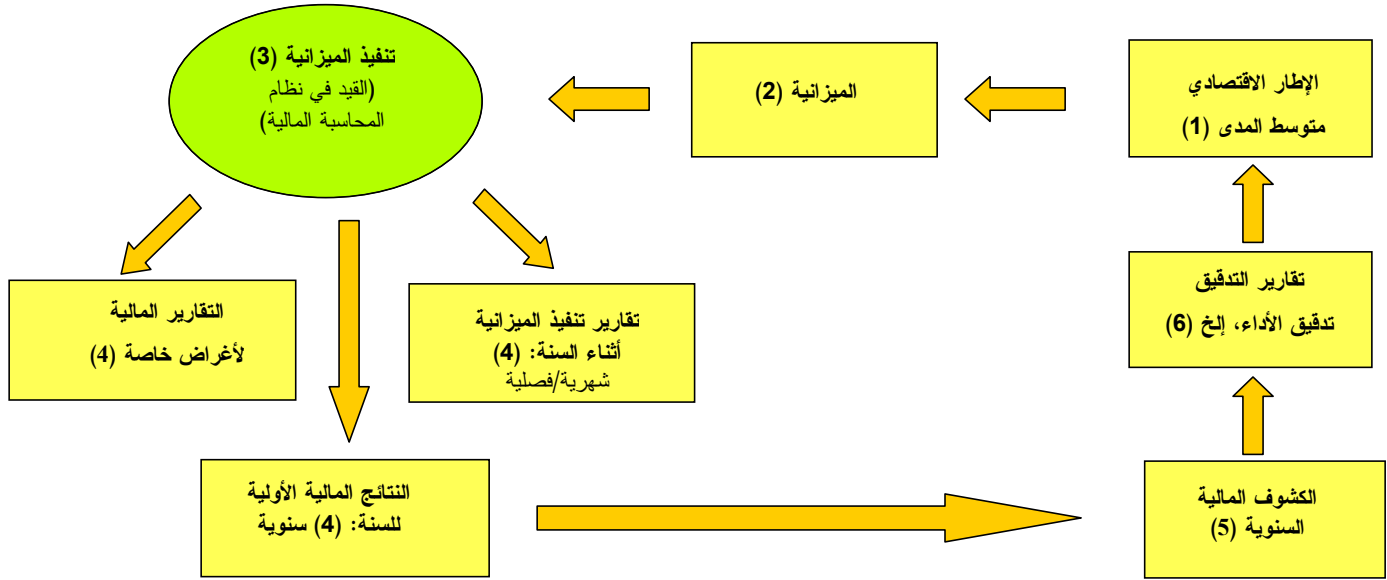
إحصاءات مالية الحكومة (GFS)

تقيس إحصاءات مالية الحكومة الأنشطة المالية للحكومة في الاقتصاد المعني. وتوضح هذه الصحيفة كيفية إعداد إحصاءات مالية الحكومة انطلاقاً من السجلات الإدارية والمحاسبية، كما تلقي الضوء على الملامح الأساسية لإحصاءات مالية الحكومة القابلة للمقارنة دولياً، وتعرض الخدمات المصاحبة التي يقدمها صندوق النقد الدولي لبلدانه الأعضاء.

يتناول القسم الأول البيانات المصدرية، فيصف بوجه عام دورة مالية نمطية، يحدد التقارير التي تصدر أثناء الدورة المالية ويلقي الضوء على دور النظام المحاسبي. ويصف القسم الثاني التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات المصدرية لمعالجة فجوات البيانات وللتوصل إلى عرض البيانات على أساس قابل للمقارنة دولياً. ويوضح القسم الثالث المنهج المرحلي الذي اختاره عدد كبير من البلدان لتطبيق إصلاحات إحصاءات مالية الحكومة. ويتناول القسم الرابع بنية قطاع الحكومة العامة والقطاع العام.

أولاً- البيانات المصدرية وعناصر الدورة المالية النمطية

تبدأ الدورة المالية عادة، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه، بإطار اقتصادي متوسط المدى (العنصر 1) يحدد الفرضيات التي تعتمد عليها الوحدة الحكومية في إعداد ميزانيتها (العنصر 2). وأثناء تنفيذ الميزانية (العنصر 3) تُقَدِّد المعاملات في نظام المحاسبة المالية الذي يصدر تقارير (العنصر 4) مثل تقارير تنفيذ الميزانية عن الفترات دون السنوية، والتقارير المالية لأغراض خاصة (كتقارير المشروعات، وتقارير الأداء، ومعلومات الإدارة) وكذلك النتائج المالية السنوية الأولية. وبعد انتهاء السنة المالية، يتم إعداد الكشوف المالية السنوية النهائية (العنصر 5) وعرضها في صيغة مدققة (العنصر 6) على الأجهزة التشريعية والأجهزة الرقابية الأخرى. وتُتخذ هذه النتائج مرشداً لقرارات الدورة التالية (العنصر 1).

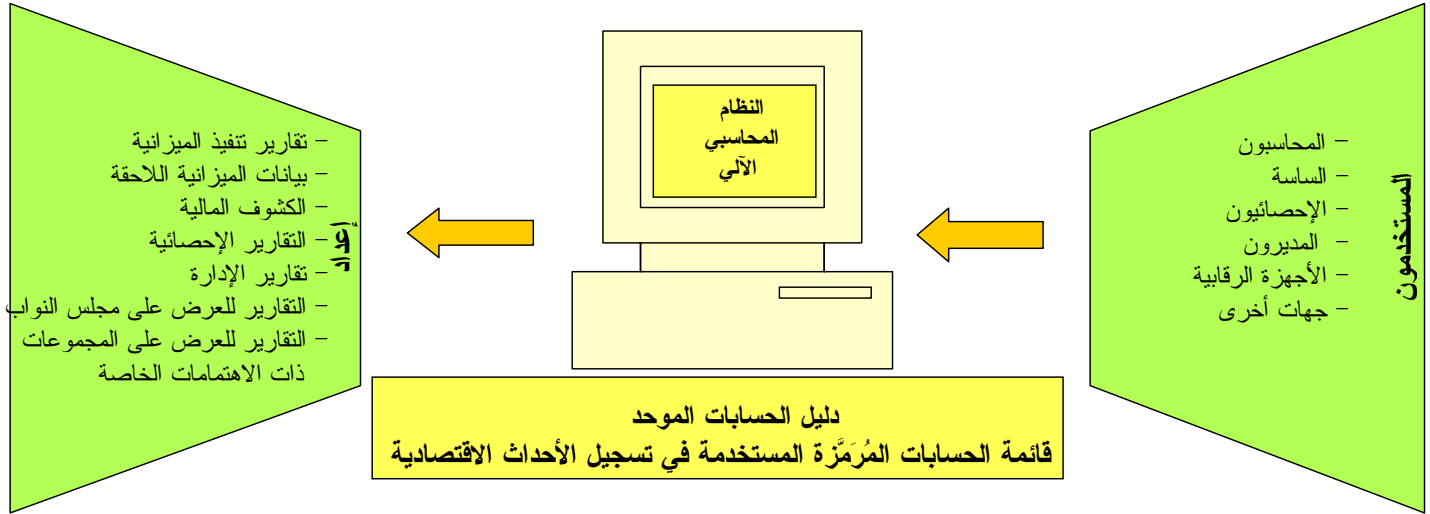


تقارير المالية العامة - البيانات المصدرية لإحصاءات مالية الحكومة

تُستمد المدخلات الرئيسية في إعداد إحصاءات مالية الحكومة من السجلات الإدارية والمحاسبية، وكذلك من التقارير التي تصدر أثناء الدورة المالية. على سبيل المثال، توفر بيانات الميزانية (العنصر 2) المدخلات لإعداد التقديرات السنوية الأولية لمستوى حكومي معين. وتوفر التقارير الشهرية والفصلية (العنصر 4) المدخلات اللازمة لإحصاءات مالية الحكومة عن الفترات دون السنوية حيث يمكن استخدام النتائج المالية الأولية في تعديل التقديرات السنوية التمهيدية لإحصاءات مالية الحكومة عن السنة ككل. وتعد تقارير التدقيق (العنصر 6) عموماً أكثر المصادر النهائية الموثوقة لبيانات إحصاءات مالية الحكومة وإن كانت تصدر متأخرة بعض الشيء.

الحصول على البيانات المصدرية من النظام (النظم) المحاسبية الحكومية

من شأن دليل الحسابات الموحد أن يمثل أداة فعالة في تحقيق الملائمة بين تقارير الميزانية، الحسابات المالية، الإحصاءات، وتقارير الإدارة الخاصة. ويمكن تطويع عمليات تجميع المعلومات وتوحيدها وعرضها حسب الاحتياجات المحددة للمستخدمين، مثل الحاجة إلى إعداد الكشوف المالية، أو تحليل استمرارية أوضاع المالية العامة، أو توفير التقارير الإحصائية. ويمكن لدليل حسابات ممثل للمعايير المحاسبية المعترف بها دولياً، أن يتلاءم مع المتطلبات الدولية لإبلاغ البيانات الإحصائية حتى يتسنى استخدام الحسابات كبيانات مصدرية في إعداد إحصاءات مالية الحكومة. وينبغي إعداد جداول الوصل وجدول الاشتقاق لتطويع البيانات المحاسبية وفقاً لصيغ العرض الواردة في دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001.



ثانياً - من البيانات المصدرية إلى إعداد البيانات

إعداد البيانات

الخطوات التحضيرية



يتعين على معدي الإحصاءات اتخاذ عدد من الخطوات كما يلي:

- تقرير النطاق ودرجة التغطية للمستوى الحكومي الذي تخضع بياناته للإعداد وتحديد الوحدات المؤسسية التي ينبغي إدراجها ضمن البيانات (راجع القسم رابعا).
- تحديد مصادر البيانات الأولية واختيار أنسبها.
- تحليل مصادر البيانات، وتحديد أوجه القصور فيها وتقرير التعديلات اللازمة لمواءمة البيانات مع المعايير الدولية (دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001).
- تطويع المصادر الأولية لتكون متنسقة مع المعايير الدولية.
- إضافة معلومات تكميلية إلى البيانات المصدرية الأولية، إذا لزم الأمر.
- توحيد البيانات (حذف المعاملات ومراكز الارصدة بين الوحدات التي تخضع بياناتها للتوحيد).

والمعيار الدولي المستخدم هو دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001. ويقدم هذا الدليل إرشادات حول كيفية عرض إحصاءات المالية العامة لتصبح قابلة للمقارنة بين المستويات الحكومية المختلفة داخل البلد المعني وكذلك عبر البلدان. ويتلاءم دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001 إلى حد كبير مع نظام الحسابات القومية لعام 1993 ومجموعات البيانات الاقتصادية الكلية الأخرى بغية تسهيل عمليات التحليل والبحوث وصنع القرارات على صعيد السياسات.

الفجوات في البيانات المصدرية وتعديلاتها

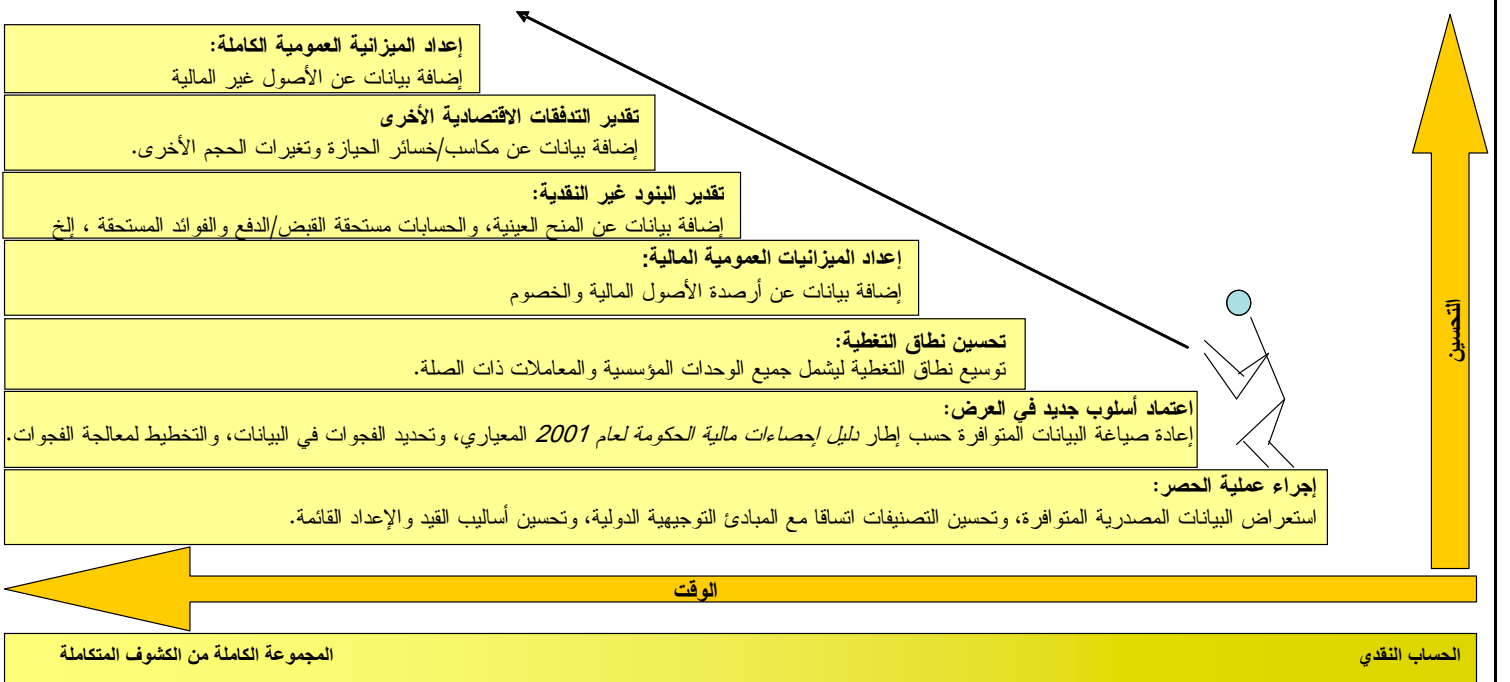
الدورية والحادثة قد لا تكفيان لاستيفاء الاحتياجات الإحصائية.	الترصيد الصافي أو الإجمالي للتدفقات والأرصدة قد يكون مختلفا عن متطلبات النظم الإحصائية مثل دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001.	تقييم المعاملات وأرصدة الأصول والخصوم قد يستند إلى مبادئ أخرى بخلاف القيم السوقية، مثل القيم الاسمية أو التكاليف التاريخية.	التصنيف قد يتبع الأعراف الوطنية وليس المبادئ التوجيهية الدولية، على سبيل المثال، قد تشمل الإيرادات بعض العائدات من بيع الأصول أو عائدات القروض.	وقت القيد يمكن أن يتراوح بين القيد على أساس نقدي خالص والقيد وفق أساس الاستحقاق الكامل (وتركيبات مختلفة تشكل مزيجا بينهما).	التغطية ربما تكون غير مكتملة، أي أن بيانات بعض المؤسسات قد لا تكون مدرجة، أو ربما كانت بعض المعاملات ناقصة، مثل المساعدة الممولة من مصادر خارجية.
--	--	---	---	---	---

وتتوقف التعديلات اللازمة لإعداد إحصاءات مالية الحكومة على الظروف القُطرية. وتنقسم تعديلات البيانات الإدارية والمحاسبية لأغراض إعداد إحصاءات مالية الحكومة إلى الست فئات العامة الوارد وصفها أعلاه (راجع دليل إحصاءات مالية الحكومة 2001).

- تُجرى تعديلات مشابهة من أجل اشتقاق حسابات القطاع الحكومي لأغراض إعداد الحسابات القومية.
- إعداد إحصاءات مالية الحكومة يتطلب عموما التعاون مع وزارة المالية، الهيئة الإحصائية الوطنية، والبنك المركزي.

ثالثا - خطة التنفيذ النمطية

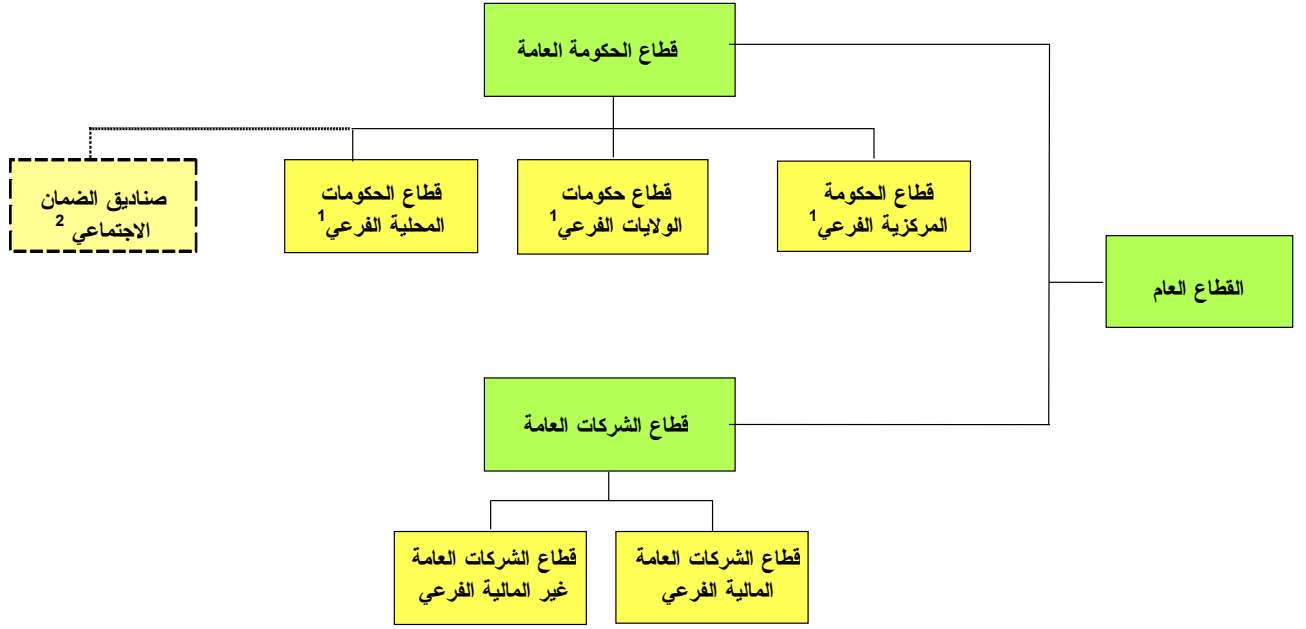
ينبغي عرض تأثير أنشطة الحكومة ضمن إطار الميزانية العمومية الحكومية، على غرار ما هو متبع في محاسبة الشركات. وتتوافر في معظم البلدان معلومات جزئية على أقل تقدير في الميزانية العمومية (تركز أساسا على الدين في أغلب الأحوال) بينما يعرض عدد قليل من البلدان فقط ميزانياته العمومية الكاملة. ويبين العرض التخطيطي الوارد فيما يلي الخطوات الرئيسية بدءا من بناء القدرات الأساسية وانتهاء بإعداد الميزانيات العمومية المتطورة، مع البدء بإجراء عملية حصر تشخيصية. ويمكن تنفيذ مراحل التطوير المختلفة على أساس انقائي، على نحو متسلسل أو بصورة آنية، وذلك حسب نقطة البدء الأولية والظروف القُطرية. وعادة ما تبدأ عملية التطوير بالحساب النقدي (على النحو المبين في الخط الأصفر أسفل العرض) ثم الانتقال إلى المجموعة الكاملة من الكشوف المتكاملة (مع الاحتفاظ بكشوف التدفقات النقدية). وتشمل المجموعة الكاملة للحسابات بيان العمليات (على أساس الاستحقاق)، بيان التدفقات الاقتصادية الأخرى، الميزانية العمومية، وبيان مصادر واستخدامات النقد (راجع دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001).



رابعاً - الهيكل المؤسسي للحكومة

من أجل تحقيق قابلية المقارنة بين بيانات إحصاءات مالية الحكومة داخل البلد الواحد (مثل المقارنة بين أنشطة المالية العامة للحكومة المركزية وحكومات الولايات والحكومات المحلية) وعبر البلدان المختلفة، ينبغي توحيد بيانات الوحدات المؤسسية ذات الصلة وعرضها كقطاعات فرعية موحدة وفقاً لنطاق التغطية المؤسسية المحدد.

والمقصود بنطاق التغطية المؤسسية هو الكيانات المدرجة في تعريف الحكومة العامة أو القطاع العام. ومن الناحية العملية، فإن الكيانات أو المستويات الحكومية المحددة التي تتوفر لها البيانات هي التي ستضطلع بمهمة تحويل البيانات الإدارية أو المحاسبية إلى إحصاءات مالية الحكومة. على سبيل المثال، قد تتوفر بيانات ميزانية الحكومة المركزية على أساس شهري وتستخدم كمؤشر عالي التواتر على موقف المالية العامة، بينما يمكن استخدام بيانات الحكومة العامة (بتواتر سنوي في أغلب الأحوال) في إجراء تحليل للمالية العامة على المدى الأطول.



¹ حسابات الميزانية والحسابات خارج الميزانية و/أو صناديق الضمان الاجتماعي يمكن أن تتواجد في كل قطاع فرعي من هذه القطاعات.
² يمكن كبدل عن ذلك معاملة صناديق الضمان الاجتماعي كقطاع فرعي منفصل.

صندوق النقد الدولي ينظم حلقات تطبيقية ودورات تدريبية ويقدم خدمات المساعدة الفنية إلى البلدان الأعضاء

تقدم إدارة شؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي المساعدة الفنية في صياغة سياسة المالية العامة، والإصلاحات المالية، وتطوير نظم البيانات المصدرية. وللحصول على مزيد من المعلومات يُرجى الاتصال من خلال العنوان التالي: FADGFS@imf.org. وتقدم إدارة الإحصاءات في صندوق النقد الدولي المساعدة الفنية بشأن إعداد بيانات إحصاءات مالية الحكومة كما تدعم نشر البيانات القطرية. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العنوان التالي: STAGODATA@imf.org. وتشارك الإدارتان في تحديث دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2001، والمنهجيات المقترنة به، والمعايير المحاسبية ذات الصلة مثل المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويقوم صندوق النقد الدولي بنشر بيانات المالية العامة كخدمة عامة.

